

Princeton University Library



32101 073486605

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY

This book is due on the latest date
stamped below. Please return or renew
by this date.

دُعَاءُ كَمِيلٍ

و

دُعَاءُ الْأَمَامِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ

لَا أَهْلَ الشُّغُورِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

دُعَاءُ كُمَيْلٍ

و

دُعَاءُ الْإِمَامِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ
لِأَهْلِ الشُّعُورِ



منظمة الإعلام الإسلامي

(RECAP)

2264

.106745

.331

1987



الكتاب : دعاء كيل ، ودعاء الامام زين العابدين (ع) لاهل الشفور

المخطاط : السيد حسين الحسيني الشيرازي

الناشر : معاونة العلاقات الدولية في منظمة الاعلام الاسلامي

الجمهورية الاسلامية في ايران / طهران / ص.ب ١٤١٥٥/١٣١٣

طبع منه : ١٠٠٠ نسخة

الطبعة : مشهد / طهران

التاريخ : الطبعة الاولى ١٤٠٨ هـ / ١٣٨٧ م

تقديم

إن المرء ليلاحظ في روايات أهل البيت **حدا عظيما** من الادعية القصيرة والطويلة حسب اقتضاء المقام ، وقد صممتها القادة المعصومون المعاهدين الكثرة العجيبة ، والتلقيات العقائدية الصافية ، والاحياء التروية العالية ، وذلك للهيئة الذهبية الصافية المدركة لانعقاد الشرعية الاسلامية باعتبارها كلاً متجانساً لانفصال احداؤه عن بعضها

وان الدعاء ليناسب تماما في تأثيره مع مستوى الاحساس الواعي بحقيقته وأهميته ، وابد ليسمع

حاجات دلتية إنسانية أصيلة حالة في وجود
الإنسان ، ولذا فهو ضرورة حالة ، وعداء دائم للروح
الإنسانية . إنه يهين الجو الروحي ، والصعاء القدي
لأدراك تعاليم السماء

ويكون هذا تارة يتوفر الجو الذي تعود فيه
الروح إلى طفولتها الصافية فتكفي وتنزع ، وتنكو
وتعقر الحد . وتعامل وتستعطف ، فتعبر بذلك
عن ضعفها أمام الجبار الخالق . وهو الضعف الوحيد
الذي يشعر معه المرء بالاعتزاز ويقوم تارة إحدى
بالدفع إلى التوبة وتطهير النفس . ولا يستطيع الكفر
أن يعبر عن محطات المروح النفسي الرفيع في
سكنات الليل الهيم ، والسحر الهائض الضامت ،

حيث تسهل الدموع ، وتتكثر الكلمات على التساهل ،
وتتصاعد الآهات والاعتراضات لخالق المنعم .
وإنَّ الدعاء يعرض المفاهيم وللضامين الاخلاقية
المطلوبة بحق وفي احوالها مسبب في النفس الانسانية .
وهو يمتلي لدى الانسان الحسن الاخلاقي بالمواساة
والعطف ، ويذكره يوم القيامة الى غير ذلك .
ويعتبر زعماء كينان "من اروع الادعية التي
سألت في ترات اهل البيت و من اكثرها اثرًا في
النفس الانسانية

ومن هنا وقد غاد ساحة المؤمنين ، ودعاء المتقين
الصالحين . ومعيناً تراء لكل المجاهدين على مساحتي
النفس والعقد والجارحي .
وهو لذلك يشكل شيد المفاتين في حبهات الحق

ضد الباطل الصنّاعي اللّثيم .

ولذلك أقدمت مطبعتنا على طبعه لتعمّق وصاحبه
في النفوس ، ورؤاه في العيون ، ورواه في القلوب
الصّامئة والله الموفق

معاونتنا العلاقات الدولية
في
منظمة الاعلام الانساني

١٦١ كخيت من ريادة السعي تبعه من خواص اصحاب أمير المؤمنين عليه
وكان عامه على هينه . وقد استشهد في سنة ٨٢ هـ على ربه
المحتاج بن يوسف التقي . وقد روى عن الإمام علي (ع) هذا الدعاء
الذي منسوب باسمه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا دَا أُمُّ الْفَضْلِ عَلَى الْبَرِيَّةِ يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ
يَا عَظِيمَةَ يَاصَاحِبَ الْمَوَاهِبِ السَّنَنِ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ خَيْرِ الْوَرَى سَجْدَةً
وَاعْفِرْ لَنَا يَا ذَا الْعِلِّ فِي هَذِهِ الْعَشِيَّةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَكَانَ مِنْ دَعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْإِهْلَاءُ لِلشُّعْرِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَحَصِّنْ

تُغُورَ الْمُسْلِمِينَ بِعِزَّتِكَ وَأَيِّدْ جُمَاةَهَا

بِقُوَّتِكَ وَأَسْبِغْ عَطَايَاهُمْ مِنْ جِدَّتِكَ

لِللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَكَثِّرْ

عِدَّتَهُمْ وَأَشْحِذْ أَسْلِحَتَهُمْ وَأَجْرُسْ حَوَزَتَهُمْ

وَأَمْنَعْ جُومَتَهُمْ وَأَلْفَ جَمْعَهُمْ وَدِيدَ

أَمْرُهُمْ وَاتَّزَيْنَ مِيرَهِمْ وَتَوَحَّدَ بِكُفَايَةِ
مُؤَنِّهِمْ وَأَعَصَّدَهُمْ **بِالنَّصْرِ** وَأَعَنَّهُم بِالصَّبْرِ وَالْطَّفِ
لَهُمْ فِي الْمَكْرِ **لِللَّهِ** صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَعَرَفْتُهُمْ مَا يَجْهَلُونَ وَعَلِمْتُهُمْ مَا لَا يَعْلَمُونَ
وَبَصِّرْتُهُمْ مَا لَا يَبْصُرُونَ **اللَّهُمَّ** صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِهِ وَأَنْسِهِمْ عِنْدَ لِقَائِهِمُ الْعَدُوَّ ذِكْرَ
دُنْيَاهُمْ أَخْذَاعَ الْفَرَسِ وَامْحَ عَنْ قُلُوبِهِمْ
خَطَرَاتِ الْمَالِ الْفَتُونِ وَأَجْعَلِ الْجَنَّةَ

نَضَبَ أَعْيُنُهُمْ وَلَوْحَ مِنْهَا لِأَبْصَارِهِمْ مَا
أَعَدَدَتْ فِيهَا مِنْ مَسَاكِنِ **الْخَلْدِ** وَمَنَازِلِ
الْكَرَامَةِ وَالْحُورِ الْجِيَانِ وَالْأَنْهَارِ
الْمُطَرَّدَةِ بِأَنْوَاعِ الْأَشْرِبَةِ وَالْأَشْجَارِ
الْمُتَدَلِّيَةِ بِصُنُوفِ الشَّرَجِيِّ لَا يُمْكِنُ لِحَدِّ
مِنْهُمْ بِالْإِدْبَارِ وَلَا يُحَدِّثُ نَفْسُهُ عَنْ
قِرْنِهِ بِفِرَارِ **اللَّهِ** أَفَلَا يَذَلُّكَ عَدُوَّهُمْ
وَأَقْلَمَ عَنْهُمْ أَطْفَارَهُمْ وَفَرَّقَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ

أَسْلَحَهُمْ وَأَخْلَعَ وَثَاقَ أَقْدَانِهِمْ وَيَاعَدُ

بَيْنَهُمْ وَيَبْنِ أَرْوَادَهُمْ وَحَيَّرَهُمْ فِي سُبُلِهِمْ

وَصَلَّى اللَّهُ عَنْ وَجْهِهِمْ وَأَقْطَعَ عَنْهُمْ الْمَدَدَ

وَأَنْقَضَ مِنْهُمْ الْعِدَّةَ وَأَمَلَا أَقْدَانَهُمُ الرَّعْبَ

وَأَقْبَضَ أَيْدِيَهُمْ عَنِ الْبَسِطِ وَأَخْرَجَ أَلْسِنَتَهُمْ

عَنِ النَّطْقِ وَشَرَّدَ بِهِمْ مَنْ خَلَفَهُمْ وَنَكَلَ

بِهِمْ مَنْ وَرَاءَهُمْ وَأَقْطَعَ بِخَزَائِمِهِمْ أَطْبَاعَ

مَنْ بَعَثَهُمُ اللَّهُ عَقِمَ أَرْجَامُ نِسْيَانِهِمْ

وَيَتَّبِعُ أَصْلَابَ رِجَالِهِمْ وَأَقْطَعُ نَسْلَ
دَوَائِهِمْ وَأَنْعَامِهِمْ لَا تَأْذَنَ لِسَمَائِهِمْ فِي
قَطْرِ وَلَا لِأَرْضِهِمْ فِي نَبَاتٍ **اللَّهُمَّ** وَقَوِّ
بِذَلِكَ مَحَالِ أَهْلِ الْإِسْلَامِ وَحَصِّنْ بِهِ
دِيَارَهُمْ وَشِعْرِيهِ أَمْوَالَهُمْ وَفَرِّغْهُمْ عَنْ
مُحَارَبَتِهِمْ لِعِبَادِكَ وَعَنْ مُنَابَذَتِهِمْ لِلْخَلْوَةِ
بِكَ حَتَّى لَا يَعْثُرَ فِي بَقَاعِ الْأَرْضِ عَيْرُكَ
وَلَا تَعْفَرَ لِأَحَدٍ مِنْهُمْ جَهَةً دُونَكَ **اللَّهُمَّ**

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
أَعَزُّ بِكُلِّ نَاجِيَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى
مَنْ يَأْزِلُهُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَأَمَدَدُهُمْ بِمَلَأِكَةٍ
مِنْ عِنْدِكَ مُرَدِّفِينَ حَتَّى يَكْشِفُوهُمْ إِلَى
مُنْقَطَعِ التُّرَابِ قَتْلًا فِي أَرْضِكَ وَأَسْرًا أَوْ
يَقْرَؤُوا بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا
أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ اللَّهُمَّ وَ
اعْلَمْ بِذَلِكَ أَعْدَاءَكَ فِي أَقْطَارِ الْبِلَادِ
مِنَ الْهِنْدِ وَالرُّومِ وَالتُّرْكِ وَالْخَزَرِ

وَالْحَبَشِ وَالْثُوبَةِ وَالزَّيْجِ وَالسَّقَالِبَةِ
وَالذَّيَالِمَةِ وَسَائِرِ أُمَمِ الشِّرْكِ الَّذِينَ
تَخَفَ أَسْمَاءُ وَهُمْ وَصِفَاتُهُمْ وَقَدْ أَحْصَيْتَهُمْ
بِمَعْرِفَتِكَ وَأَشْرَفْتَ عَلَيْهِمْ بِقُدْرَتِكَ
اللَّهُ أَشْغَلَ الْمُشْرِكِينَ بِالْمُشْرِكِينَ عَنْ
تَنَاوُلِ أَطْرَافِ الْمُسْلِمِينَ وَخَنَهُمُ بِالنَّقْصِ
عَنْ تَنْقِصِهِمْ وَبَيَّنَّهُمْ بِالْفُرْقَةِ عَنْ
الْإِحْتِسَادِ عَلَيْهِمْ **اللَّهُ** أَخْلَى قُلُوبَهُمْ

مِنَ الْأَمْنَةِ وَأَبْدَانُهُم مِّنَ الْقُوَّةِ وَأَذْهَلُ
قُلُوبُهُمْ عَنِ الْجَحِيَّالِ وَأَوْهَنُ أَرْكَانُهُمْ
عَنْ مُنَازَلَةِ الرِّجَالِ وَجَنَّتْهُمْ عَنْ مُقَارَعَةِ
الْأَبْطَالِ وَأَبْعَثَ عَلَيْهِمْ جُنْدًا مِنْ
مَلَأَتْكَ بِبَاسٍ مِنْ بَاسِكَ كَفَيْكَ
يَوْمَ نَدَرَ تَقَطُّعُ بِهِ دَابِرُهُمْ وَتَحْصِيدُ بِهِ
شَوْكَتُهُمْ وَتَفَرِّقُ بِهِ عَدَدَهُم **اللَّهُمَّ**
وَأَمْزِجْ مِيسَاهُمْ بِالْوَبَاءِ وَالطَّعْنِ بِالْأَذْوَاءِ

وَأَرِمْ بِدُلَادِهِم بِالْخُسُوفِ وَالْخَعَلِّهَا بِالْقُدُوفِ
وَأَفْرِغْهَا بِالْمُحُولِ ^{وَأَفْرِغْهَا بِالْمُحُولِ} وَاجْعَلْ مِيرَهُمْ فِي أَحْصَى
أَرْضِكَ وَأَبْعِدْهَا عَنْهُمْ وَأَمْنَعْ حُصُونَهَا مِنْهُمْ
أَصْبِهِمْ بِالْجُوعِ الْمُقِيمِ وَالشَّقَرِ الْآلِيمِ
اللَّهُمَّ وَأَيُّمَا غَازٍ غَزَاهُمْ مِنْ أَهْلِ
مِلَّتِكَ أَوْ مَحْجَا هَدَجَاهَدَهُمْ مِنْ أَتْبَاعِ
سُنَّتِكَ لِيَكُنْ دِينُكَ ^{دِينُكَ} الْأَعْلَى وَحِزْبُكَ
الْأَقْوَى وَحِطُّكَ الْأَوْفَى فَلَقِيَةِ الْيُسْرِ وَهَيْئَةِ

لَهُ الْأَمْرُ وَتَوَلَّاهُ بِالْفَتْحِ وَتَخَيَّرَ لَهُ الْأَصْحَابُ
وَأَسْتَقْوَاهُ الظُّهْرَ وَأَسْبَغَ عَلَيْهِ فِي
النَّفَقَةِ وَمَتَّعَهُ بِالنَّشَاطِ وَأَطْلَبَ عَنْهُ
جَرَارَةَ الشَّوْقِ وَأَجْرَهُ مِنْ غَمِّ الْوَحْشَةِ
وَأَنَبَاهُ ذِكْرَ الْأَهْلِ وَالْوَلَدِ وَأَثَرُ الْمَجْسَنِ
النِّيَّةِ وَتَوَلَّاهُ بِالْعَافِيَةِ وَأَصْحَبَهُ بِالسَّلَامَةِ
وَأَعْفَاهُ مِنَ الْجُبْنِ وَالْمُهِمَّةِ الْبَرَاءَةِ وَارْتَفَعَتْ
الشَّدَّةُ وَأَيَّدَهُ بِالنُّصْرَةِ وَعَلَّمَهُ السَّيْرَ

وَالشَّنَّ وَسِدْدَهُ فِي الْحَكْمِ وَأَعَزَّ لِعَنْتِهِ الرِّيَاءَ
 وَخَلَصَهُ مِنَ الشَّيْخَةِ وَأَجْعَلَ فِكْرَهُ وَذِكْرَهُ
 وَطَعْنَهُ وَإِقَامَتَهُ فِيكَ وَلَكَ فَإِذَا صَافَ
 عَدُوَّكَ وَعَدُوَّةَ فَقُلْ لَهُمْ فِي عَيْنِهِ وَصِفَرِ
 شَأْنِهِمْ فِي قَلْبِهِ وَأَدِلْ لَهُ مِنْهُمْ وَلَا تُدِلْ لَهُمْ
 مِنْهُ فَإِنْ خَشِمْتَ لَهُ بِالسَّعَادَةِ وَقَضَيْتَ
 لَهُ بِالشَّهَادَةِ فَبَعْدَ أَنْ يَجْتَاحَ عَدُوَّكَ بِالْقَتْلِ
 وَبَعْدَ أَنْ يَجْهَدَ بِهِمُ الْأَشْرُوعُ وَبَعْدَ أَنْ

تَأْمَنَ أَطْرَافُ الْمُسْلِمِينَ وَقَعْدَ أَنْ يُؤْلَى
عَدُوُّكَ مُدِيرِينَ **اللَّهُمَّ** وَإِنَّمَا مَسَلِمٌ
خَلْفَ غَازِيٍّ أَوْ مُرَاطِيٍّ فِي دَارِهِ أَوْ
تَعَهَّدَ خَالِفِيهِ فِي غَيْبَتِهِ أَوْ أَعَانَهُ
بِطَائِفَةٍ مِنْ مَالِهِ أَوْ أَمَدُهُ بِعِتَادٍ أَوْ شَجَنَةٍ
عَلَى **جِهَادٍ** أَوْ أَتْبَعَهُ فِي وَجْهِهِ دَعْوَةً
أَوْ رَعَى لَهُ مِنْ وَرَائِهِ حُرْمَةً فَأَجْرُهُ
مِثْلُ أَجْرِهِ وَزَنَا يَوْزَنْ وَمِثْلُ مِثْلٍ

وَعَوِضُهُ مِنْ فِعْلِهِ عَوِضًا جَافِرًا يَتَجَدَّلُ
بِهِ تَقَعَّ مَا قَدَّمَ وَسِرُّهُ وَمَا آتَى بِهِ
إِلَى أَنْ يَنْتَهِيَ بِهِ الْوَقْتُ إِلَى مَا أُجْرِيَتْ
لَهُ مِنْ فَضْلِكَ وَأَعَدَدْتَ لَهُ مِنْ كَرَامَتِكَ
اللَّهُمَّ وَإِنَّمَا مُسْلِمٌ أَهَمُّهُ أَمْرُ الْإِسْلَامِ
وَأَجْزَلُهُ تَحْزُبُ أَهْلَ الشِّرْكِ عَلَيْهِمْ
فَنَوَى غَزَاؤَهُمْ وَنَحْبَهُمْ فَقَعْدَ بِهِ
ضَعِيفٌ أَوْ أَبْطَلٌ بِهِ فَاقِدٌ أَوْ أُجْرُهُ عَنْهُ

جَادِثٌ أَوْ عَرَضٌ لَهُ دُونَ إِرَادَتِهِ
مَانِعٌ فَالْكَتِبُ سِتْرٌ فِي الْعَالَمِينَ وَأَوْجِبَ
لَهُ ثَوَاتٌ لِمُجَاهِدِينَ وَلَجَعَلَهُ فِي نِظَامِ
الْشَّهَادَةِ وَالْقِيَامَةِ لَكُمْ صَلَّ
عَلَيْكُمْ مُحَمَّدٌ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَلِيُجَدِّدَ
صَلَاةَ عَالِيَةِ عَلَى الصَّلَاةِ مُشْرِفَةً
قُوَّةَ النَّجَاتِ صَلَاةً لَا يَنْتَهِي أَمْدُهَا
وَلَا يَنْقَطِعُ عَدْدُهَا كَأَنَّ مَا مَضَى مِنْ

صَلَوَاتِكَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ
إِنَّكَ الْمَنَّانُ الْغِيثُ
الْبُذْيَةُ الْمَعِيذُ
الْفَعَالُ لِمَا تُرِيدُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي
وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَبِقُوَّتِكَ الَّتِي قَهَرَتْ بِهَا كُلَّ
شَيْءٍ وَخَضَعَ لَهَا كُلُّ شَيْءٍ وَذَلَّ لَهَا كُلُّ
شَيْءٍ وَبِعَبْرُوتِكَ الَّتِي غَلَبَتْ بِهَا كُلَّ
شَيْءٍ وَبِعِزَّتِكَ الَّتِي لَا يَقُومُ لَهَا شَيْءٌ وَبِعَظَمَتِكَ
الَّتِي مَلَأَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَبِسُلْطَانِكَ الَّذِي
عَلَا كُلَّ شَيْءٍ وَبِوَجْهِكَ الْبَاقِيَ بَعْدَ فَنَاءِ

كُلِّ شَيْءٍ وَيَأْتِيَاكَ الَّتِي مَلَأْتَ أَزْكَانَ
كُلِّ شَيْءٍ وَيَعْلَمُكَ الَّذِي أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ
وَبُنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَضَاءَ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ يَانُورُ
يَا قُدُّوسُ يَا أَوَّلَ الْأَوَّلِينَ وَيَا آخِرَ
الْآخِرِينَ **اللَّهُمَّ** اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي
تَهْتِكُ الْعِصْمَ **اللَّهُمَّ** اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي
تُنْزِلُ النِّقَمَ **اللَّهُمَّ** اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ
الَّتِي تُغَيِّرُ النِّعَمَ **اللَّهُمَّ** اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ

الَّتِي تَجِبُ الدُّعَاءَ **اللَّهُمَّ** اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ
 الَّتِي تُنْزِلُ الْبَلَاءَ **اللَّهُمَّ** اغْفِرْ لِي كُلَّ
 ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ وَكُلَّ خَطِيئَةٍ أَخْطَأْتُهَا
اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِذِكْرِكَ
 وَأَسْتَغْفِرُ بِكَ إِلَى نَفْسِكَ وَأَسْأَلُكَ
 بِجُودِكَ أَنْ تُدْنِيَنِي مِنْ قُرْبِكَ وَأَنْ
 تُوزِعَنِي شُكْرَكَ وَأَنْ تُلْهِمَنِي ذِكْرَكَ
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ سُؤَالَ خَاضِعٍ مُتَذَلِّلٍ

خَاشِعٍ أَنْ تُسَاءِلَ مَحْنِي وَتَرْحَمَنِي وَتَجْعَلَنِي
بِقِسْمِكَ رَاضِيًا قَانِعًا وَفِي جَمِيعِ الْأَحْوَالِ
مُتَوَاضِعًا **اللَّهُمَّ** وَأَسْأَلُكَ سُؤَالَ مَنْ
اسْتَدَّتْ فَاقَتُهُ وَأَنْزَلَ بِكَ عِنْدَ الشَّدَائِدِ
حَاجَتَهُ وَعَظُمَ فِيمَا عِنْدَكَ رَغْبَتُهُ
اللَّهُمَّ عَظُمَ سُلْطَانُكَ وَعَلَامَ مَكَانِكَ
وَخِيفَ مَكْرُوكِكَ وَظَهَرَ أَمْرُكَ وَغَلَبَ
قَهْرُكَ وَجَرَتْ قُدْرَتُكَ وَلَا يُمْكِنُ

الْفِرَارُ مِنْ حُكُومَتِكَ **اللَّهُمَّ** لَا أَجِدُ لَذُنُوبِي
غَافِرًا وَلَا لِقَبَائِحِي سَاتِرًا وَلَا لِشَيْءٍ
مِنْ عَمَلِي الْقَبِيحِ بِالْحَسَنِ مُبَدِّلًا غَيْرَكَ
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تُبْحَانُكَ وَتُحَدِّدُ ظِلْمَتُ
نَفْسِي وَتَجَرَّأْتُ بِجَهْلِي وَسَكَنْتُ إِلَى قَدِيمِ
ذِكْرِكَ لِي وَمَنْعَكَ عَنِّي **اللَّهُ** مُوَلَّايَ حَكْمُ
مِنْ قَبِيحِ سَرَّتَهُ وَكَمْ مِنْ فَادِحٍ مِنْ
الْبَلَاءِ أَقْلَتَهُ وَكَمْ مِنْ عِتَارٍ وَقِفَتَهُ وَكَمْ

مِنْ مَكْرُوهِ دَفَعْتَهُ وَكَمْ مِنْ ثَنَاءٍ جَمِيلٍ
 لَسْتُ أَهْلًا لَهُ فَشَرْتُهُ **اللَّهُمَّ** عَظَمَ
 بِلَايِي وَأَفْرَطِي سَوْءُ حَالِي وَقَصُرَتْ
 فِي أَعْمَالِي وَقَعَدَتْ فِي أَغْلَالِي وَجَبَسَتْ
 عَنِ نَفْسِي بُعْدُ أَمَلِي وَخَدَعَنِي الدُّنْيَا
 بِغُرُورِهَا بِخَسَايَتِهَا وَمِطَالِي يَا سَيِّدِي
 فَاسْأَلْكَ بِعِزَّتِكَ أَنْ لَا تَجُوبَ عَنْكَ
 دُعَائِي سَوْءُ عَمَلِي وَفِعَالِي وَلَا تَضَعْنِي

يَخْفِي مَا أَطْلَعْتَ عَلَيْهِ مِنْ سِرِّي
وَلَا تُعَاجِلْنِي بِالْعُقُوبَةِ عَلَى مَا عَمِلْتُهُ
فِي خَلَوَاتِي مِنْ سُوءٍ فَعَلِي وَإِسَاسِي وَدَوَامِ
تَقَرُّبِي وَجَهَالَتِي وَكَثْرَةِ شَهَوَاتِي
وَعَفْلَتِي وَكَرِّ **اللَّهُ** بِعِزَّتِكَ لِي فِي كُلِّ
الْأَحْوَالِ رَوْفًا وَعَلَى فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ
عُطْفًا **إِلَهِي** وَرَقِي مِنْ لِي غَيْرِكَ أَسْأَلُهُ كَشْفَ
ضُرِّي وَالنَّظَرَ فِي أَمْرِي **إِلَهِي** وَمَوْلَايَ

أَجَرَيْتَ عَلَيَّ حُكْمًا اتَّبَعْتُ فِيهِ هَوَى
نَفْسِي وَلَمْ أَحْتَرَسْ فِيهِ مِنْ تَزْيِيرِ
عَدُوِّي فَعَرَّيْنِي بِمَا أَهْوَى وَأُسْعَدَهُ
عَلَى ذَلِكَ الْقَضَاءِ فَتَجَاوَزْتُ مَا جَرَى عَلَيَّ
مِنْ ذَلِكَ بَعْضُ حُدُودِكَ وَخَالَفْتُ بَعْضَ
أَوَامِرِكَ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَيَّ فِي جَمِيعِ
ذَلِكَ وَلَا حُجَّةَ لِي فِي مَا جَرَى عَلَيَّ فِيهِ
قَضَاؤُكَ وَالزَّمَنِي حُكْمَكَ وَبِالْأَوَّلِ وَقَدْ

أَيْتُكَ يَا إِلَهِي بَعْدَ تَقْصِيرِي وَإِسْرَافِي
 عَلَى نَفْسِي مُعْتَذِرًا نَادِمًا مُنْكَسِرًا مُسْتَغِيثًا
 مُسْتَغْفِرًا مُنِيبًا مُقِرًّا مُذْنِبًا مُعْتَرِفًا لَا
 أَحْذُمُفَرًا مِمَّا كَانَتْ مِنِّي وَلَا مَفْرَعًا أَلْتَوَجَّهُ
 إِلَيْهِ فِي أَمْرِي غَيْرَ قَبُولِكَ عُذْرِي وَإِذْخَالِكَ
 إِيَّاي فِي سَعَةِ رَحْمَتِكَ اللَّهُمَّ فَأَقْبَلْ
 عُذْرِي وَارْحَمْ شِدَّةَ ضُرِّي وَفُكْنِي
 مِنْ شِدَّةِ وَثَاقِي يَا رَبِّ ارْحَمْ ضَعْفَ بَدْنِي وَرِقَّةَ

جَلَدِي وَدِقَّةَ عَظْمِي يَا مَنْ بَدَأَ خَلْقِي
وَذَكَرِي وَتَرْبِيَّتِي وَبِرِّي وَتَغْذِيَّتِي
هَبْنِي لِابْتِدَاءِ كَرَمِكَ وَسَائِلِ بِرِّكَ
يَا **إِلَهِي** وَسَيِّدِي وَرَبِّي أَتُرَاكَ مُعَذِّبِي
بِنَارِكَ بَعْدَ تَوْحِيدِكَ وَبَعْدَ مَا أَنْطَوَى
عَلَيْهِ قَلْبِي مِنْ مَعْرِفَتِكَ وَهَلَجَ بِهِ لِسَانِي
مِنْ ذِكْرِكَ وَاعْتَقَدَهُ ضَمِيرِي مِنْ
حُجَّتِكَ وَبَعْدَ صِدْقِ اعْتِرَافِي وَدُعَائِي

خَاضِعًا لِرُبُوبِيَّتِكَ هَيَّاتِ أَنْتَ أَكْرَمُ مَنْ
أَنْ تُضَيِّعَ مَنْ رَيْبَتْهُ أَوْ يُبْعِدَ مَنْ أَدْبَيْتَهُ
أَوْ تُشْرِدَ مَنْ أَوَيْتَهُ أَوْ تُسَلِّمَ إِلَى الْبَلَاءِ
مَنْ كَفَيْتَهُ وَرَحِمْتَ وَلَيْتَ شِعْرِي يَا
سَيِّدِي وَالْهِمِّي وَمَوْلَايَ أَتَسَلِّطُ النَّارَ
عَلَى وَجْهِ خَرَّتْ لِعَظَمَتِكَ سَاجِدَةً
وَعَلَى الشَّرِّ نَطَقْتَ بِتَوْحِيدِكَ صَادِقَةً وَ
بِشُكْرِكَ مَادِحَةً وَعَلَى قُلُوبٍ اعْتَرَفَتْ

يَا إِلَهِيكَ مُحَقِّقَةً وَعَلَى ضَعَائِرِ حَوْرٍ مِنْ
الْعِلْمِ بِكَ حَتَّى صَارَتْ خَاشِعَةً وَعَلَى أَجْوَارِ
سَعَتٍ إِلَى أَوْطَانٍ تَعْبُدُكَ طَائِعَةً وَ
أُشَارَتْ بِاسْتِغْفَارِكَ مُذْعِنَةً مَا هَكَذَا
الظَّنُّ بِكَ وَلَا أَخِيرْنَا بِفَضْلِكَ عَنْكَ يَا
كَرِيمُ يَا رَبِّ وَأَنْتَ تَعْلَمُ ضَعْفِي عَنْ قَلِيلٍ
مِنْ بَلَاءِ الدُّنْيَا وَعُقُوبَاتِهَا وَمَا يَجْرِي فِيهَا
مِنَ الْمَكَارِهِ عَلَى أَهْلِهَا عَلَى أَنَّ ذَلِكَ

بَلَاءٌ وَمَكْرُوهٌ قَلِيلٌ مَكَّةُ يَسِيرٌ بَقَاءُهُ
قَصِيرٌ مُدَّتُهُ فَكَيْفَ احْتِمَالِي لِبَلَاءِ الْآخِرَةِ
وَجَلِيلٌ وَقُوعُ الْمَكَايِدِ فِيهَا وَهُوَ بَلَاءٌ
تَطُولُ مُدَّتُهُ وَيَدُومُ مَقَامُهُ وَلَا يُخَفَّفُ
عَنْ أَهْلِهِ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا عَزَّ غَضَبُكَ
وَأَتَقَامِكَ وَسَخَطُكَ وَهَذَا مَا لَا تَقُومُ لَهُ
السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ بِأَسْبَدِي فَكَيْفَ لِي
وَأَنَا عَبْدُكَ الضَّعِيفُ الذَّلِيلُ الْحَقِيرُ لِلسَّكِينِ

الْمُسْتَكِينُ يَا إِلَهِي وَرَقِي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَشْكُو إِلَيْكَ وَلَمَّا مِنْهَا أَضِجُ
وَأَتُكِي لِأَلِيمِ الْعَذَابِ وَشِدَّتِهِ أَمْ لَطُولِ
الْبَلَاءِ وَمُدَّتِهِ فَلَنْتُ صَبْرَتِي لِلْعُقُوبَاتِ
مَعَ أَعْدَائِكَ وَجَمَعْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَهْلِ
بِلَائِكَ وَفَرَّقْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَحِبَّائِكَ
وَأَوْلِيَائِكَ فَهَبْنِي يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ
وَرَقِي صَبْرْتُ عَلَى عَذَابِكَ فَكَيْفَ أَصْبِرُ

عَلِيٍّ فِرَاقَكَ وَهَبِي صَبْرْتُ عَلَى حَذَرِ
 نَارِكَ فَكَيْفَ أَصْبِرُ عَنِ النَّظَرِ إِلَى كَرَامَتِكَ
 أَمْ كَيْفَ أَشْكُنُ فِي النَّارِ وَرَجَائِي عَفْوُكَ
 فِعِزَّتِكَ يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ أَقْسِمُ صَادِقًا
 لَنْ تَسْرُكَنِي نَاطِقًا لَا ضِجْنَ إِلَيْكَ يَتَرَكُ
 أَهْلُهَا صَبِيحَ الْأَمَلِينَ وَلَا صُرُخًا إِلَيْكَ
 صُرَاخَ الْمُسْتَضْرِحِينَ وَلَا بُكَيْنَ عَلَيْكَ بُكَاءَ
 الْفَاقِدِينَ وَلَا نَادِيَتِكَ أَيْنَ كُنْتَ يَا وَلِيَّ

الْمُؤْمِنِينَ يَا غَايَةَ أَمَالِ الْعَارِقِينَ يَا غِيَاثَ
الْمُسْتَغِيثِينَ يَا حَيِّبَ قُلُوبِ الصَّادِقِينَ وَيَا
إِلَهَ الْعَالَمِينَ أَفْرَأَكَ سُبْحَانَكَ يَا إِلَهِي وَتُحَمِّدُكَ
تَسْمَعُ فِيهَا صَوْتَ عَبْدٍ مُسْلِمٍ سَجِدَ فِيهَا ^{مُفْتَضِلًا}
بِمُخَالَفَتِهِ وَذَاقَ طَعْمَ عَذَابِهَا بِمَعْصِيَتِهِ
وَحُسْرَ بَيْنِ أَطْبَاقِهَا بِجُرْمِهِ وَجَرَ يَرَّتِهِ
وَهُوَ يَضْجُ إِلَيْكَ ضَجْجَ مُؤْمِلٍ لِرَحْمَتِكَ
وَيُنَادِيكَ بِلِسَانِ أَهْلِ تَوْحِيدِكَ وَيَتَوَسَّلُ

إِلَيْكَ بِرُبُوبِيَّتِكَ يَا مَوْلَايَ فَكَيْفَ يَبْقَى
فِي الْعَذَابِ وَهُوَ يَرْجُو مَا سَلَفَ مِنْ
حِلْمِكَ أَمْ كَيْفَ تُؤَلِّمُهُ النَّارَ وَهُوَ يَأْمُلُ
فَضْلَكَ وَرَحْمَتَكَ أَمْ كَيْفَ يُحْرِقُهَا لَهَبُهَا
وَأَنْتَ تَسْمَعُ صَوْتَهُ وَتَرَى مَكَانَهُ أَمْ كَيْفَ
يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ زَفِيرُهَا وَأَنْتَ تَعْلَمُ ضَعْفَهُ
أَمْ كَيْفَ يَتَقَلَّبُ بَيْنَ أَطْيَافِهَا وَأَنْتَ تَعْلَمُ
صِدْقَهُ أَمْ كَيْفَ تَزْجُرُهُ زَبَابِيئُهَا وَهُوَ

يُنَادِيكَ يَا رَبِّهٗ أَمْ كَيْفَ يَرْجُو فَضْلَكَ فِي
عَتِقِهِ مِنْهَا فَتَرْكُهُ فِيهَا هَيَّاتَ مَا ذَلِكَ
الظَّنُّ بِكَ وَلَا الْمَعْرُوفُ مِنْ فَضْلِكَ وَلَا مِثْلُهُ
لِمَا عَامَلْتَ بِهِ الْمُوَحِّدِينَ مِنْ بَرِّكَ وَإِحْسَانِكَ
فِي الْيَقِينِ أَقْطَعُ لَوْلَا مَا حَكَمْتَ بِهِ مِنْ تَعْذِيبِ
جَلِيدِكَ وَقَضَيْتَ بِفِعْرِ إِخْلَادٍ مُعَانِدِكَ
لَجَلَّتِ النَّارُ كُلُّهَا بَرْدًا وَسَلَامًا وَمَا كَانَ
لِأَحَدٍ فِيهَا مَقَرًّا وَلَا مَقَامًا لِحُكْمِكَ تَقَدَّسَتْ

أَسْمَأُوكَ أَقْسَمْتَ أَنْ تَمْلَأَهُمَا مِنَ الْكَافِرِينَ
مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ وَأَنْ تُخَلِّدَ فِيهَا
الْمُعَانِدِينَ وَأَنْتَ جَلَّ ثَنَاؤُكَ قُلْتَ مُبْتَدِئًا
وَتَطَوَّلْتَ بِالْإِنْعَامِ مُتَكْرِمًا أَفَمَنْ كَانَ
مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ
الْحَمْدُ وَسَيِّدِي فَأَسْأَلُكَ بِالْقُدْرَةِ الَّتِي
قَدَّرْتَهَا وَبِالْقَضِيَّةِ الَّتِي خَرَّجْتَهَا وَحَكَمْتَهَا
وَعَلَيْتَ مِنْ عَلَيْهِ أَجْرُيْتَهَا أَنْ تَهَبَ لِي

فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَفِي هَذِهِ السَّاعَةِ كُلِّ
جُذْمٍ أَجْرَمْتُهُ وَكُلِّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ وَ
كُلِّ قَيْحٍ أُسْرَرْتُهُ وَكُلِّ جَهْلٍ عَلِمْتُهُ
كَمْتُهُ أَوْ أَعْلَنْتُهُ أَخْفَيْتُهُ أَوْ أَظْهَرْتُهُ
وَكُلِّ سَيِّئَةٍ أُمِرْتُ بِإِبْتَائِهَا الْكَرَامَ
الْكَاتِبِينَ الَّذِينَ وَكَلْتَهُمْ بِحِفْظِ مَا يَكُونُ
مِنِّْي وَجَعَلْتَهُمْ شُهَدَاءَ عَلَيَّ مَعَ جَوَارِحِي
وَكُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيَّ مِنْ وَرَائِهِمْ

وَالشَّاهِدَ لِمَا خَفِيَ عَنْهُمْ وَبِرَحْمَتِكَ أَخْفَيْتَهُ
وَبِفَضْلِكَ سَتَرْتَهُ وَأَنْ تُوَفِّرَ حَظِّي مِنْ
كُلِّ خَيْرٍ أَنْزَلْتَهُ أَوْ إِحْسَانٍ فَضَّلْتَهُ أَوْ
بِرِّ نَشَرْتَهُ أَوْ رِزْقٍ بَسَطْتَهُ أَوْ ذَنْبٍ
تَغْفِرُهُ أَوْ خَطِيئَةٍ تَسْتُرُهُ يَا رَبِّ يَا رَبِّ
يَا رَبِّ يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَمَالِكِي
رِقِّي يَا مَنْ يَبْدُو نَاصِيَتِي بِأَعْلَى بَصَرِي
وَمَسْكَنَتِي بِأَخْيَرِ أَفْقَرِي وَفَاقَتِي

يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ أَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ وَقُدْسِكَ
وَأَعْظَمِ صِفَاتِكَ وَأَسْمَانِكَ أَنْ تَجْعَلَ
أَوْقَاتِي مِنْ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ بِذِكْرِكَ
مَعْمُورَةً وَتَخْدُمَتِكَ مَوْصُولَةً وَأَعْمَالِي
عِنْدَكَ مَقْبُولَةً حَتَّى تَكُونَ أَعْمَالِي وَأَوْرَادِي
كُلُّهَا وَرْدًا وَاحِدًا وَحَالِي فِي خِدْمَتِكَ
سَرْمَدًا يَا سَيِّدِي يَا مَنْ عَلَيْهِ مُعَوَّلِي يَا مَنْ
إِلَيْهِ شَكْوَتُ أَحْوَالِي يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ

قَوِّ عَلَى خِدْمَتِكَ جَوَارِحِي وَأَشْدِّدْ عَلَى
الْعَزِيمَةِ جَوَانِحِي وَهَبْ لِي الْجَدَّ فِي
خَشْيَتِكَ وَالذَّوَامَ فِي الْإِتِّصَالِ بِخِدْمَتِكَ
حَتَّى أُسْرَحَ إِلَيْكَ فِي مَيَادِينِ السَّائِقِينَ
وَأُسْرَعَ إِلَيْكَ فِي بَسَائِرِيزِ وَأَشْتَاقَ
إِلَى قُرْبِكَ فِي الْمُسْتَأَقِينَ وَأَدْنُو مِنْكَ دُنُوَ
لِخَلَصِيٍّ وَلَخَافِكَ مَخَافَةُ الْمُؤَقِنِينَ وَاجْتَمِعْ
فِي جَوَارِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ **اللَّهُمَّ** وَمَنْ أَرَادَنِي

سُوءَ فَارِدَةٍ وَمَنْ كَادَنِي فِكْدَةً وَاجْعَلْنِي
مِنْ أَحْسَنِ عِبِيدِكَ نَصِيبًا عِنْدَكَ وَ
أَقْرَبِهِمْ مَنْزِلَةً مِنْكَ وَأَخْصِهِمْ زُلْفَةً
لَدَيْكَ فَإِنَّهُ لَا يَنْالُ ذَلِكَ إِلَّا بِفَضْلِكَ
وَجُدْ لِي بِجُودِكَ وَأَعْطِفْ عَلَيَّ بِعَمَلِكَ
وَأَحْفَظْنِي بِرَحْمَتِكَ وَاجْعَلْ لِسَانِي
يَذْكُرُكَ لَهْجًا وَقَلْبِي يُحِبُّكَ مُتِمًّا وَمَنْ
عَلَيَّ بِحُسْنِ إِجَابَتِكَ وَأَقِلْنِي عَثْرَتِي

وَاعْفِرْ نَزْلَتِي فَإِنَّكَ قَضَيْتَ عَلَيَّ
عِبَادَكَ بِعِبَادَتِكَ وَأَمَرْتَهُمْ بِدُعَائِكَ
وَضَمِنْتَ لَهُمُ الْإِجَابَةَ فَإِلَيْكَ يَا رَبِّ
نَصَبْتُ وَجْهِي وَإِلَيْكَ يَا رَبِّ مَدَدْتُ يَدِي
فَبِعِزَّتِكَ اسْتَجِبْ لِي دُعَائِي وَبَلِّغْنِي
مُنَايَ وَلَا تَقْطَعْ مِنْ فَضْلِكَ رَجَائِي
وَاكْفِنِي شَرَّ الْجَزَا وَالْإِنْسِ مِنْ
أَعْدَائِي يَا سَرِيعَ الرِّضَا اغْفِرْ لِي لَا

يَمْلِكُ إِلَّا الدُّعَاءُ فَإِنَّكَ فَقَالَ يَا
تَشَاءُ يَا مِرْسُ دَوَاءً وَذِكْرُهُ شِفَاءً
وَطَاعَتُهُ غِنًى إِرْحَمَ مَنْ رَأْسُ
مَالِهِ الرَّجَاءُ وَسِلَاحُهُ الْبُكَاءُ يَا سَابِغَ
النِّعَمِ يَا دَافِعَ النِّقَمِ يَا ثَوْرَ الْمُسْتَوْحِشِينَ
فِي الظُّلَمِ يَا عَالِمًا لَا يُعَلِّمُ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ
أَهْلُهُ وَصَلَّى اللهُ عَلَى رَسُولِهِ وَالْأَيْمَةِ

هـ خ ١

الْمِيَامِينَ مِنَ اللَّهِ وَبِسْمِ اللَّهِ تَسْلِيمًا

هـ خ ١ هـ خ ١ هـ خ ١ هـ خ ١ هـ خ ١ هـ خ ١ هـ خ ١ هـ خ ١ هـ خ ١ هـ خ ١

هـ خ ١ هـ خ ١ هـ خ ١ هـ خ ١ هـ خ ١ هـ خ ١ هـ خ ١ هـ خ ١ هـ خ ١ هـ خ ١

هـ خ ١ هـ خ ١ هـ خ ١ هـ خ ١ هـ خ ١ هـ خ ١ هـ خ ١ هـ خ ١ هـ خ ١ هـ خ ١

هـ خ ١ هـ خ ١ هـ خ ١ هـ خ ١ هـ خ ١ هـ خ ١ هـ خ ١ هـ خ ١ هـ خ ١ هـ خ ١

هـ خ ١ هـ خ ١ هـ خ ١ هـ خ ١ هـ خ ١ هـ خ ١ هـ خ ١ هـ خ ١ هـ خ ١ هـ خ ١

مكتبة
جامعة القاهرة
١٩٨٠



مكتبة
جامعة القاهرة
١٩٨٠



Princeton University Library



32101 073486605

P